

الفهرس

الاهداء	٥
المقدمة	٧

الباب الأول

من كل وادي.. هات مختارات من اقوال الثقات

كان ما كان، في قديم الزمان	١٣
ومن كل وادي هات عن لسان لويس الحاج مقتطفات ..	١٥
الخبر اليقين عند الشيخ نجيب علم الدين	١٨
نظام ديمقراطي . . لشعب اعتباطي	٢٢
ومع الدكتور نقولا فياض في بيروت	٢٤
مع فرح أنطون في الدفاع عن حرية الفكر	٢٧
ومع الشيخ عبد الله العلايلي في القاموس	٣١

٧٦	عداوة كار
٧٩	حسب السوق منسوق
٨٢	عرب أقحاح
٨٥	الياس ابو شبكة كما عرفته
٨٧	بين ابو شبكة وشبلي الملاط

الباب الثالث

من كل وادي.. هات أخبار المكاتب والمسجون والمعتقلات

٩١	من حنا البولشيفيك في سجن صيدا
١٠٢	إلى الرتيلاء التي أكلها ابناؤها
١٠٤	ومع الدكتور سميح علم الدين في معتقل بعلبك
١١٠	مع خالد بكداش في الحزب الشيوعي
١١٤	ومع الشيخ سعيد تقي الدين في بعقلين
١١٦	ومع انطوان سيف في إحدى عمليات الانتخاب
١١٨	عجاج المهتار يقول: «ابقاش بدها»
١٢١	كم ترحمنا عليه حين جربنا سواه
١٢٤	دنيا وآخرة
١٢٧	من الجهاد إلى النضال
١٢٩	بالتي هي أحسن

٣٣	ماذا قال ميشال أبو جودة؟
٣٥	ماذا قال عبد الله القصيمي؟
٣٧	وماذا قال أمين الريحاني؟
٣٨	لبنان وطن قداسة
٤١	الأدب الشعبي في لبنان أدبان: ادب القرية وادب المدينة ..

الباب الثاني

من كل وادي.. هات نقد ذات واعترافات

٤٧	وصار اسمي «بو علي»
٥١	مع إميل البستاني في مصلحة التعمير
٥٤	وَصِرْتُ «ابن حكومة»
	في ضوء توصيات مجمع الكنائس المسيحية في قبرص:
٥٧	المسيحيون في حاجة الى سلطان. محمد رشاد خان آخر
٦٣	الحكي بيناتنا
٦٤	البروتستانت سبب كل علة
٦٦	الياس غطاس وأدب الناس للناس
٦٩	إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأولاد
٧١	على عيون الناس
٧٥	هل يمكن ان يحيا من دون جمجمة

- رسالة من ميخائيل نعيمة إلى شعراء هذا الزمان ١٩٠
 نشيد إنشادي في جارة الوادي ١٩٢
 «ابو جلدة» أول نثر فلسطيني ١٩٤

الباب الخامس

من كل وادي.. هات أساطير وخرافات

- التعبير بالأساطير عما صار... وسيصير ١٩٩
 أسطورة الديك تكفيك ٢٠٠
 الديك يصيح بالعربي الفصيح ٢٠٢
 واختلطت الاساطير بالحقائق ٢٠٤
 الناس ثلاثة أجناس ٢٠٥
 مثل غراب نوح «روحه بلا رجعه» ٢٠٧
 غراب البين ٢٠٩
 قلل كلامك تحفظ مقامك ٢١١
 من كان لقمان! أشهر ابطال الأساطير في قديم الزمان .. ٢١٢
 بين النبي أيوب وعمي أيوب ٢١٤
 صدق .. لا تصدق يا بو نعمان ٢١٦
 والأتراك يعتدون على حقوقنا ٢١٨
 وصارت دموع زوجة نوح ملحاً ٢٢٠
 حكمة الكتاب: حبّ وانحبّ بتبقى شبّ ٢٢٣
 كتب للمؤلف ٢٢٥

- الجرداق في مآزق ١٣٢
 البحث عن المجهول ١٣٤
 الله حيّ ١٣٧

الباب الرابع

من كل وادي.. هات مختارات في التعبير عن واقع الحياة

- «مرآة على جبل قاف» ديوان شعر جديد للدكتور سامي مكارم ١٤١
 مقدمة كتاب: حاصبيا وما إليها لغالب سليقة ١٤٦
 فريد حبيب قائم مقام في منطقة «غير شكل» وفي ظروف «غير شكل» ١٥١
 الادب الشعبي على موائد رجال الفكر ١٥٧
 الأدب الشعبي ادب التعبير عن الواقع الإنساني ١٥٩
 وماذا قال الشيخ نجيب قيس؟ ١٦٧
 هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ ١٧٠
 يا رب شيلنا، يا رب حطّنا، يا رب خلينا مثل ما نحنا .. ١٧٣
 نزار قباني سرّني .. وأبكاني ١٧٦
 أغلى وسام ما بلّ للعطشان ريق ١٧٩
 لكم لبنانكم ولنا لبناننا ١٨٢
 وماذا قال سعيد عقل؟ ١٨٥
 الحق للقوي ١٨٧



هذا الكتاب

هو الرابع عشر في سلسلة الأدب الشعبي -
أدب الناس للناس. وناس سلام الراسي، في هذا الكتاب، هم
نخبة من الأدباء ورجال الفكر وأسياد المواقف الوطنية، أمثال:
لويس الحاج، الشيخ نجيب علم الدين، الدكتور أسد رستم،
الدكتور نقولا فياض، نزار قباني، ميشال أبو جودة وآخرين، الذين
زخرت كلماتهم بصدق المقال، وبالتعبير عن واقع الحال، وقد
جمعها سلام:

" من كل وادي عصا "

الناشر



وقوبلت مبادرة الدكتور غلمية بعاصفة من التأييد والثناء .
ثمّ لم ألبث، بعد يومين أن تلقّيت عتاباً قاسياً من الشاعر
فؤاد فرحات، حمّلتني فيه مسؤولية إهمال مهمّتي في سياق
الأدب الشعبي، قال:

إحفظ يراعك في يمينك، فالنهي
يأبى بأن تبقى بدون يراع
إنّ الخراف تفرّقت أيدي سبا
عند المساء، فهل ينام الراعي!

وحتى لا ينام الراعي، ولكي يبقى قلم وليد غلمية
المعطاء، دائم السخاء، لذلك، إذأ، كان هذا الكتاب
الجديد - التليد . . بقلم الوليد: «من كل وادي عصا».



الدكتور وليد غلمية

شيخ الأدب الشعبي، والدكتور
أيوب الشحيمي عن المرّي علي
عبدالله. والدكتور عصام حوراني
عن البحّانة الدكتور وليد غلمية.
والدكتور نبيل الخطيب عن الروائي
نوّاف حردان.

واغتنمت المناسبة وتداخلت

أخيراً، بيتين من الشعر، قلت:

ماذا إذا عقل العياء يراعتي
في أنملي، عن آخر الأهداف
قلمي لكي يبقى أميناً للنهي
أبقيه بين يدي أخي نوّاف

وقدمت قلمي إلى نوّاف حردان رئيس مُنتدى حرمون الثقافي.



المؤرخ نوّاف حردان

فما كان من الدكتور وليد غلمية
إلا أن اعتلى المنبر وقال: «أنا لا
أرضى، ولا أظنّ أحداً غيري يرضى
بأن تبقى أنامل سلام الراسي من
دون قلم، لذلك أقدم قلمي إليه
لكي يتابع سعيه وراء مآثورات
الأدب الشعبي، فيجمعها وينشرها
تباعاً لثلا تضيع».

المقرّعة

﴿ أَقْرَأُ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

بعدها طويت عامي السادس والثمانين عن أربعة عشر كتاباً في سلسلة الأدب الشعبي، ساورتني هواجس الشيخوخة وقررت أن أتقاعد، فعاتبني السّفير أديب القنطار، المستشار الثقافي في مؤسسة نوفل، ناشرة كتيبي، بسبب تقاعسي، فأجبت برّدّة من الزجل، قلت:

انفقت بالتفتيش عمري، شو مليخ

وشو قبيخ، وشو صحيخ، وشو كسيخ

وبعد اللتيّا والتي وعلّ وعسى

من دون جدوى، صار لازم إستريخ

ثمّ أحيّا مُنتدى حرمون الثقافي، بتاريخ ٦ شباط ١٩٩٨ حفلة كرم فيها من سمّاهم «مُبدعين» من مُثقفي منطقة مرجعيون، حاصبيا، حيث تكلم فرحان صالح عتيّ بصفتي